

برنامج تعليمي لتعلم مهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس باستخدام الرسوم المتحركة وأثره على بعض أبعاد السلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنياً

(^١) د/ سوزان مصطفى متولي

(^٢) د/ مها ابراهيم أحمد

المقدمة وأهمية البحث :

تعتبر مشكلة الإعاقة الذهنية من المشكلات الفريدة التي لا يمكن أن تتشابه معها مشكلة أخرى من مشكلات الإعاقة لأنها متعددة الجوانب والأبعاد فأبعادها طبية وإجتماعية ونفسية ومهنية مما يجعلها مشكلة فريدة من نوعها وتكمن صعوبتها في إمكانية حدوثها من الميلاد وحتى الثماني عشرة سنة الأولى من العمر وتظهر آثارها في المجال التحصيلي والإجتماعي والمهني وغيرها من مجالات الحياة.

(١٤ : ١٦) (١٦ : ١٣) (٤٠ : ٦٤٧) (٢٥ : ١٤٠)

اختلفت تعريفات وتقسيمات التخلف العقلي وفقاً لإحتياج كل فريق من المتخصصين في تحديد أبعاد الإعاقة كأساس للتقييم، حيث يشير محمد السيد (١٩٩٨) الى أن التعريفات الطبية والعضوية للتخلف العقلي تعتمد على وصف سلوك المعاقين ذهنياً في علاقته بإصابة عضوية أو عيب في وظائف الجهاز العصبي المركزي والمتصل بطريقة أو بأخرى بالمخ بحيث تكون ذات درجة واضحة التأثير على ذكاء الفرد، أما التعريفات الاجتماعية فتتجه

(^١) دكتور / سوزان مصطفى متولي : استاذ علم النفس الرياضي، بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

(^٢) دكتور/ مها ابراهيم أحمد : أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

الى إعتبار أن الصلاحية الإجتماعية Social Competence هي المحك الأول للتعرف على المعاقين ذهنياً. (٣٥ : ٥٥) (١٩ : ١٩) وتتفق العديد من المراجع (١٦)، (١٤)، (٢٤) على أن تعريف هيبير Heber (١٩٦١) يعد من أفضل التعريفات التي ظهرت حتى الآن والذي ينص على أن الاعاقة الذهنية "حالة تتميز بمستوى عقلي ووظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد" والذي تبنته فيما بعد الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (١٩٩٥) (AAMD) على أنه "قصور واضح في قدرات الفرد يظهر في أداء عقلي دون المتوسط بشكل جوهري ويكون مصحوباً بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بأنشطة التواصل مع الآخرين، رعاية الذات، الحياة المنزلية، مهارات إجتماعية، إستخدام خدمات المجتمع، توجيه الذات، الصحة والأمان، المواد الأكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ والعمل.

(٣٨ : ٦٩) (٤١ : ٥٢٢)

ونظراً لما تشهده مصر في الفترة الحالية من نهضة حضارية للإهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والذي إتضح من عام (١٩٨١ / ١٩٨٢) الى عام (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥) في زيادة مدارس التربية الفكرية بنسبة (٥٣٨%) أي بما يزيد على خمسة أضعاف، وزيادة عدد الفصول بنسبة (٣٢٢%)، أي بزيادة تفوق الثلاث أضعاف، وزيادة أعداد المقيدين بالمدارس من (٧٤٨٧) تلميذاً عام (1981) إلى (٣٥٧٤٦) تلميذاً عام (٢٠٠٥) بزيادة مقدارها (٣٧٨%)، أي بما يقارب أربع أضعاف، وتقبل هذه المدارس الاطفال الذين يتراوح ذكاؤهم من (٥٠ الى أقل من ٧٠ درجة) (٥٠)

وتشير العديد من المراجع العربية والأجنبية الى أن الأطفال المعاقين ذهنياً يعانون من العديد من المشكلات النفس إجتماعية ولديهم العديد من الاحتياجات بنسبة أكبر من الأطفال الأسوياء، حيث تنشأ المشكلات السلوكية عن الإختلاف بين قدرات الطفل على الإنجاز وبين متطلبات البيئة التي

يعيش فيها، وأنه من الضروري أن يكون هناك توافق بين بيئة الطفل ومدرسته وقدرته على التعلم والانجاز، حيث تشير كوسكلي Cuskelley M, (١٩٩٢) الى أن كمية المثيرات التي يتعرض لها الطفل هي الأساس في تشكيل شخصيته وسلوكه. (١٠ : ٢٢٢)، (٣١ : ٢٣)، (٣٦ : ٢٢٢، ٢٢٣)، (٤٢ : ٧٠٤)، (٤٦ : ١٥٩ - ١٦٧) (١٢ : ٤٥) (٣٢ : ١٧٨)

فهؤلاء الأطفال لا يستطيعون تحديد شخصيتهم أو مستقبلهم، كما يعانون من عدم التكيف العاطفي بينهم وبين الآخرين وما يترتب على ذلك من قيامهم ببعض التصرفات التي تخالف نظام المجتمع وأخلاقيات البيئة دون إدراك لما يترتب على ذلك من ردود أفعال، بالإضافة الى المشكلات الذاتية والتي تتمثل في صعوبة الفهم والإدراك وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وإنخفاض تقديرهم لذاتهم، والمشكلات التعليمية والتي تتمثل في إحتياجهم الى نوع من المدارس الخاصة، والى أدوات ووسائل تعليمية وأسلوب خاص في التعليم.

(١٠ : ٢٢٢) (١٣ : ١٧٢) (٣٣ : ٢٠٨ - ٢١١)

حيث أن الطفل عندما يلتحق بالمدرسة المتخصصة للمرة الأولى عادة ما يواجه مشكلات عاطفية تمنعه من إنجاز ما يستطيع إنجازه فعلاً، وقد يؤدي هذا الى إضطرابات سلوكية أو إمتناعه عن المشاركة في الأنشطة أو تجربة شيء جديد. (١٧ : ٥)

بالإضافة الى أن تراكمات الفشل بسبب نقص القدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة تعرضهم للإصابة بالإحباط وتجعلهم يتوقعون الفشل قبل أن يتعرضوا للعمل نفسه، كما يعانون من ضعف القدرة على الإنتباه الى المثيرات المحيطة، إستخدام العلاقات والإرشادات في المواقف التعليمية، التمييز بين المتشابهات أو التعرف على أوجه الاختلاف بين الموضوعات والمواقف، نقص القدرة على التعلم العرضي (غير المباشر)، إستخدام الخبرة

وصعوبة في التذكر والحاجة الى التكرار مما يؤدي الى إنخفاض تقديرهم لذاتهم. (٢٠ : ٤٩ - ٥١) (٥٠)

لذا تتضح مدى أهمية إحتياج المعاقين ذهنياً الى التقبل الإجتماعي وتجنب الفشل والحاجة للإنجاز والتقدير من الآخرين عن طريق تشجيعهم وإتاحة الفرصة لهم في مواقف الحياة المختلفة، والمرور بخبرات ناجحة عن طريق وضعهم في مواقف تتناسب مع إمكانياتهم وفي حدود قدراتهم، وهو ما يساعدهم في الإعتماد على أنفسهم والإستقلال عن الآخرين بعض الشيء في تصريف أمور حياتهم البسيطة، وهو ما يؤدي بهم الى مجال بيئي أكثر نجاحاً. (١٨ : ٢٨٧) (٢٠ : ٤٩ - ٥١)

مما سبق يتضح أن هناك العديد من المشكلات والإحتياجات التي يعاني منها المعاقين ذهنياً وأنه لا بد من رعايتهم رعاية متكاملة جسمية وعقلية وإجتماعية وتربوية ومهنية لإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين في حدود ما تسمح به قدراتهم وإستعداداتهم، وذلك عن طريق ممارسة النشاط الرياضي لما له من دور كبير وفعال في التنمية المتكاملة لهم.

وتشير العديد من الدراسات (٢٠٠٠) (١٩)، (٢٠٠٢) (٤)، (٢٠٠٣) (٧)، (٢٠٠٤) (٢٤) الى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تقلل من المشكلات النفسية والإجتماعية التي يعاني منها المعاق ذهنياً، كما يعتبر اللعب أحد مناهج العلاج النفسي للأطفال المعاقين ذهنياً حيث يتوافر من خلاله التواصل Communication بواسطة اللغة ويساعد الطفل في التعبير عن مشكلاته وإنفعالاته Emotional Control ونبذ المخاوف Phobia وحل المشكلات Problem solving وتحقيق النجاح بنفسه في بيئته آمنة Self Actualization، كما تعتبر برامج التربية الرياضية جزء من التربية العامة وهي أساسية وهامة في رعاية المعاقين ذهنياً.

(١٧ : ٢٠ - ٢١) (١٠ : ٢٢٣)

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن مشكلة الإعاقة الذهنية قضية إجتماعية جديرة بالاهتمام وذلك لزيادة عدد المعاقين في مصر، ووجود فجوة كبيرة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، لذا أصبح إدماج الفرد المعاق ذهنياً في الحياة الإجتماعية واجباً تفرضه القيم الإنسانية والإجتماعية والأخلاقية وذلك لتهيئة فرص التعلم وتنمية المهارات الحركية والنفسية والإجتماعية لديهم.

ولقد أفادت الخبرة العملية للباحثتان في مجال العمل مع المعاقين ذهنياً أنهم قادرون على الأداء والعطاء بكثير من التشجيع والإستحسان عن طريق إشعارهم بأن الفروق بينهم وبين الأسوياء قليلة، وأنه بإتاحة الفرص الملائمة لهم لممارسة اللعب الجماعي والفردي، وبتبسيط المهارات يمكن أن يطوروا من قدراتهم وإمكاناتهم، الأمر الذي يؤدي بدوره الى نضجهم إجتماعياً والإرتقاء بسلوكهم التوافقي.

فبالأنشطة الرياضية تمثل جانباً هاماً من برامج العلاج والتقويم

والتوجيه للأطفال المعاقين ذهنياً لما تتميز به من تنمية وتحسين للقيم النفسية والإجتماعية (٦ : ٢٩٧)

وحيث أن العالم المعاصر يشهد تغيرات سريعة متلاحقة وثورة علمية وتقنية مذهلة أدت الى تغيير مفهوم التربية الحديثة، والسعي الى تطوير التعليم من خلال ما تقدمه تكنولوجيا التعليم من وسائل فنية لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات بطريقة فعالة، بالإضافة الى توفير بيئة تعلم مرنة وقوية تساعد في إعداد المتعلم وتزويده بالخبرات والمهارات لمواجهة التطورات السريعة للنهوض بمجتمعه على أساس علمي سليم، وهو ما تسعى جميع دول العالم لتحقيقه (٤٤ : ١٣٠).

ويعتبر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعلم المهارات الحركية الجديدة والتي لها القدرة على عرض تفاصيل الحركة ببطء مثل الحاسب الذي أكد استخدامه في تعليم وتعلم العديد من المقررات الدراسية

تحسناً جوهرياً في تحصيل المتعلمين وتقليل الفترة الزمنية اللازمة للتعلم سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، الى جانب استخدامه كمعلم مساعد في عملية التدريس حيث يمكن استخدامه كنموذج، أو كمعزز يساعد في رفع مستوى المتعلمين من خلال إمدادهم بتغذية راجعة متنوعة حسب استخدامها في المواقف التعليمية. (١ : ٩٨) (٣٩ : ٩)

وتعتبر الرسوم المتحركة من تطبيقات الوسائل التعليمية التي تزيد من تحسين الدافعية وتقلل الوقت الذي نحتاج اليه للتعلم بصورة فعالة ، حيث تؤدي الى إحداث تغييرات أساسية في المفاهيم والعلاقات والخصائص التي تعطي صورة جديدة للتعلم، فضلاً عن أهمية الرسوم المتحركة من الناحية الترفيهية فهي تلعب دوراً أكثر أهمية من الناحية التعليمية والتوضيحية والتربوية حيث أنها أكثر توصيلاً للمضمون، بالإضافة الى كونها ذات شكل رمزي. (٣٤ : ١٦)

وهناك العديد من الدراسات التي استخدمت الرسوم المتحركة في تعلم بعض المهارات الحركية منها دراسة ماينارد Maynard (٢٠٠٢) (٤٤) في كرة اليد، ودراسة ساسين، تيموثي Sassen & Timothy (٢٠٠١) (٤٧)، دراسة ستان هيوارد Stan Hayward (٢٠٠١) (٤٨) في المهارات الحركية الأساسية، ودراسة ميشيل مولان Michelle Mullen (١٩٩٩) (٤٥) في الجمناز العام - الجمناز الفني- ألعاب القوى، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات على إيجابية استخدام برامج الرسوم المتحركة في تعلم المهارات المختلفة .

وتعد رياضة التنس من أكثر الرياضات انتشاراً في العالم، وقد لوحظ زيادة مضطردة في عدد ممارسيها من كل الطبقات خلال العقود الثلاث الماضية، فهي رياضة ممتعة للاعبين والمنافسين على حد سواء، حيث ترفع اللياقة البدنية والذهنية للاعب، وتلزمه بضبط النفس والروية، مع القدرة على التحكم في الإنفعالات، وحسن التصرف، وسرعة ردود الأفعال.

وتنقسم مهارات التنس الى مهارات أساسية (الضربات الأمامية الأرضية بأنواعها - الضربات الخلفية الأرضية بأنواعها - ضربات الإرسال بأنواعها) ومهارات متقدمة (الضربات الطائرة بأنواعها - الضربات المرفوعة بأنواعها - الضربات الساقطة - الضربات الساحقة).

(٥ : ٣٠٢ - ٣٠٥)(٣٧: ١٧-١٩)

وقد وقع اختيار الباحثان على مهارة الضربة الأمامية الأرضية المستقيمة **Forehand Stroke** لأنها من الضربات المألوفة والأكثر إنتشاراً في لعبة التنس، حيث تتميز بسهولة أدائها بالنسبة للضربات الأخرى، ويجب على اللاعب تعلمها جيداً وإتقانها والتحكم فيها قبل البدء في تعلم أي ضربات أخرى وخاصة للأطفال والمبتدئين. (٨ : ٥١ - ٥٧)

وفي ظل التقدم الحادث في العصر الحالي، وإستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم في مجال التربية الرياضية، ولأهمية الحاسب الآلي ومساعدته في العملية التعليمية من خلال أنماط مختلفة والتي من ضمنها أفلام الرسوم المتحركة، ترى الباحثان أن الأفلام التعليمية إذا تم تنفيذها بأسلوب الرسوم المتحركة وإستخدام الحاسب الآلي فمن الممكن أن تلعب دوراً هاماً في المجال التعليمي وخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً.

وبالرجوع الى البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث إتضح أن البرامج التعليمية بالرسوم المتحركة لم تتطرق الى مجال التنس أو الى أهمية إستخدام الحاسب الآلي في تعليم مراحل الأداء لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس، علاوة على ما جاء بتوصيات العديد من الأبحاث بأهمية توظيف البرامج التعليمية بالرسوم المتحركة في مختلف الأنشطة الرياضية ومنها رياضة التنس وخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً، حيث أن هذا البحث يعتبر من أوائل الابحاث التي تتناول الرسوم المتحركة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما دعى الباحثان الى إجراء هذه الدراسة بهدف وضع برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة ومعرفة أثره على تعلم مهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس وبعض أبعاد السلوك التوافقي كمحاولة لرفع مستوى الأداء المهاري لفئة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصه والتي تعد القاعدة الأساسية للتعلم وإكتشاف الموهوبين منهم.

أهداف البحث :

١. وضع برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة لتعلم مهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس للأطفال المعاقين ذهنياً "القابلين للتعلم"
٢. دراسة تأثير البرنامج المقترح على بعض أبعاد السلوك التوافقي (التوجه الذاتي - تحمل المسؤولية - التنشئة الاجتماعية - السلوك الانسحابي - السلوك الاجتماعي غير المناسب) للأطفال المعاقين ذهنياً.

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي في مهارة الضربة الامامية المستقيمة في التنس للأطفال المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي في أبعاد السلوك التوافقي (قيد البحث) للأطفال المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدي.

اجراءات البحث :

- منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحده لمناسبته لهذه الدراسة.
- مجتمع وعينة البحث : تم تنفيذ الدراسة على (٣٢) طفلاً من المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) والذين تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠ - ٧٠ درجة) وعمرهم العقلي من (٥ - ٧) سنوات، والعمر الزمني ما بين (١١-١٤) سنة، وقد تم الإستدلال على بيانات العينة من سجلات مركز أحاباي للمعاقين ذهنياً بمنطقة العجمي بمحافظة الإسكندرية بواسطة الإحصائية النفسية، تم تقسيمهم

بطريقه عشوائيه الى (٢٠) طفل لاجراء الدراسة الاستطلاعية، (١٢) طفل لاجراء الدراسة الاساسية

وقد روعي عند اختيار العينة ما يلي :

- ألا تتعدى الفئة المحددة وخصائصها.
- ليس لديهم أي إعاقات حركية أو أمراض عضوية
- ليست لديهم نوبات صرع صغرى أو كبرى.
- ليس لديهم أي خبرة سابقة بممارسة التنس.
- جميع أفراد العينة من الذكور لصعوبة موافقة أولياء الأمور على ممارسة البنات للتنس.
- وجود جميع أفراد العينة في مدرسة واحدة حيث يخضعون لبرامج دراسية ومواعيد تدريب واحدة مما يسهل الإتصال بهم.
- وقد تم إيجاد التجانس بين عينة الدراسة الكلية في بعض القياسات الجسمية، وبعض القدرات البدنية، ومستوى الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس، مرفق (٢)

أدوات البحث :

١. الأجهزة والأدوات :

جهاز قياس الطول - ميزان طبي لقياس الوزن - ساعات إيقاف

٢. الاختبارات :

أ. إختبارات القدرات البدنية الخاصة بمهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس (مرفق ٣).

ب. إختبار مهارة الضربة الأمامية المستقيمة (مرفق ٤).

ج. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرسوم المتحركة (مرفق ٥)

د. مقياس السلوك التوافقي للأطفال المعاقين ذهنياً (قيد البحث) Adaptive

Behavior Scale (A.B.S) والذي وضعته الجمعية الامريكية للتخلف

العقلي (AAMR) مرفق (٦) والذي يستخدم للدلالة على التحسن في

المهارة الاجتماعية ويهدف الى معرفة كفاءة الفرد في مواجهة المتطلبات الطبيعية والاجتماعية للبيئة، ويطبق على المرحلة السنوية من ثلاث سنوات فأكثر ويتكون المقياس من جزئين، ويمكن تطبيق كل جزء منه على حده وحساب قيمته، وهو ما جعله مناسباً لعينة وأهداف وطبيعة البحث الحالي، وقد تم الإستعانة ببعض أبعاد السلوك التوافقي وايجاد المعاملات العلمية لها وفقاً لرأي الخبراء مرفق (٧). (٣٦ : ٣) (٢٩ : ٣٩٩) (٢١ : ١٧)

الدراسة الاستطلاعية للبحث :

تمت في الفترة من (٣/٤ - ٢٤/٤ / ٢٠١٣) بهدف :

أ. ايجاد المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث" مرفق (٣)، (٤)، (٥)، (٦)

ب. وضع البرنامج المقترح لتعلم مهارة الضربه الأمامية الارضية المستقيم في التنس.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية عن تجريب البرنامج المقترح لتعلم مهارة الضربه الأمامية الارضية المستقيم مرفق (٥) وتطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية الثانيه بملعب مركز أحبابي للمعاقين ذهنياً لمدة (٣) أسابيع وذلك في الفترة من (٣/٤ - ٢٤/٤ / ٢٠١٣) بواقع ثلاث مرات أسبوعياً بهدف تجربة البرنامج المقترح، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ملاحظة الرهبة والخوف من المضارب، مما دعى الى تغيير أحجام المضارب، والإكثار من الألعاب الترفيهية أثناء التعلم، وكذلك الإثابة والتشجيع المستمر على كل إنجاز حتى ولو كان بسيطاً، وزيادة الأدوات والألعاب ذات الألوان المبهجة، ومصاحبة الموسيقى لجزء الإحماء والنشاط الختامي أحياناً، حيث يؤكد عبد العظيم شحاتة (١٩٩١) (١٤)، كريستين مايلز (١٩٩٢) (١٧) على أهمية المصاحبة الموسيقية أثناء ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين عقلياً حيث تجعلهم مقبلين على التعلم بسعادة أكثر، كما

توصلت الباحثتان الى بعض النقاط التي يجب مراعاتها عند إعداد البرنامج وهي :

– الإكثار من ألعاب الرمي واللقف والتي إتضح أنها من الألعاب المحببة لدى الأطفال.

– ضرورة تحديد مساحة (منطقة) التدريب داخل الملعب.

– التنوع في التمارين ما بين مساعدة المعلمة وبدون مساعدتها حتى لا يعتاد الطفل على أداء جميع التمارين بمساعدة.

– يبدأ التدريب بصورة ثنائية وثلاثية خلال الأسبوع الأول لإثارة الدافعية والحافز لدى الأطفال.

المساعدين في ملعب التنس :

– مدرب ومدربة من العاملين في مجال الإعاقة الذهنية. – وجود طبيب لمواجهة أي ظرف طارئ قد يحدث.

– توفير أدوات الإسعاف الأولية.

– إثنان من العاملات بالمركز لمساعدة الأطفال على حمل أدواتهم في بداية التدريبات ونقل تدريجياً الى أن يعتمدوا على أنفسهم.

- الدراسة الأساسية :

تم تنفيذ الدراسة الأساسية في الفترة من (٢٦ / ٤ / ٢٠١٣ الى ٢٥ / ٥ / ٢٠١٣) على النحو التالي

- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبية في الفترة من (٢٦ / ٤ الى ٢٨ / ٤ / ٢٠١٣) في كل من

١. إختبار الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة وذلك بعد عرض نموذج للأداء المثالي مدعم بالشرح اللفظي ثم إجراء الاختبار، وقد تم التقييم من قبل ثلاث محكمات ممن يقمن بتدريس التنس بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

٢. مقياس السلوك التوافقي.

- تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج على أطفال المجموعه التجريبية في الفترة من (٢٩ / ٤ الى ٢٠ / ٥ / ٢٠١٣) بواقع ثلاث دروس أسبوعياً زمن الدرس (٩٠) دقيقة، على أن يتم التدريس خلال أيام الأسبوع في نفس الملعب ونفس التوقيت من (٩ الى ١٠.٣٠) صباحاً.

- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الفترة من (٢١ / ٥ الى ٢٤ / ٥ / ٢٠١٣) في كل من :

١. إختبار الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة وذلك بالإستعانة بنفس المحكمات للتقييم.

٢. مقياس السلوك التوافقي.

- المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- الإرباع الاعلى والأدنى
- معامل الإلتواء
- إختبار (ت) لدلالة الفروق
- معامل التحسن
- معامل الارتباط
- معامل التفلطح

- عرض ومناقشة النتائج :

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج بغرض الإجابة على فروض البحث والتحقق من صحتها.

الفرض الأول :

"توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة الضربة الامامية المستقيمة في التنس للأطفال المعاقين ذهنيا لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في إختبار الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس لأطفال المجموعة التجريبية والذي يوضحه جدول (١)

جدول (١)

الفرق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في إختبار الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة في التنس لأطفال المجموعة التجريبية (ن = ١٢)

نسبة التحسن %	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الاحصائية المهارة (قيد البحث)
		±ع	-س	±ع	-س	
٢٣٨.٥٤٧%	٢٣.٤٩٥	٠.٨٠٨	٨.٢٠٣	٠.٦١٤	٢.٤٢٣	الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة

قيمة (ت) الجدوليه عند مستوى دلالة $(0.05) = 2.18$ وعند $(0.01) = 3.06$ ينتضح من جدول (١) أن مستوى الأداء المهاري لمهارة الضربة الأمامية المستقيمة دال معنوياً عند مستوى (0.01) لصالح القياس البعدي، كما بلغت نسبة التحسن 238.547% مما يؤكد على الأثر الإيجابي لبرنامج الرسوم المتحركة على الأداء المهاري حيث ساعد استخدام وسيلة تعليمية وتكنولوجية حديثة في سرعة تعلم وأداء المهارة، وذلك من خلال مشاهدة المهارة الحركية والتي تؤدي عن طريق شخصية الكرتون داخل البرنامج وأيضاً الإستماع الى الشرح اللفظي للمهارة .
ويتفق ذلك مع ما أكده كل من (٢٦)، (٢٣)، (٣٩)، وما أثبتته نتائج دراسات كل من (٣)، (٩)، (٢٨)، (٤٤) أن لإستخدام برنامج الرسوم المتحركة أثر ايجابي وفعالية عالية في تعلم وأداء المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة. وهذا يحقق صحة الفرض الأول للبحث.

الفرض الثاني :

"توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي في أبعاد السلوك التوافقي (قيد البحث) للأطفال المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدي".
وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم إيجاد الفرق بين القياس القبلي والبعدي ونسبة التحسن لأبعاد السلوك التوافقي (قيد البحث) للأطفال المعاقين ذهنياً والتي يوضحها جدول (٢)

جدول (٢)

الفرق بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن في أبعاد السلوك التوافقي (قيد البحث) للأطفال المعاقين ذهنياً (ن = ١٢)

الترتيب	نسبة التحسن %	قيمة (ت)	الفرق بين القياسين	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الاحصائية الجوانب الاجتماعية
				±ع	-س	±ع	-س	
								التوجه الذاتي
	%١٣٧,٥	١٢,٦٨٣	٢,٧٥	٠,٨٦٦	٤,٧٥	٠,٧٣٨	٢,٠٠	أ. روح المبادرة
	%١٢٠,٠١	١٢,٨٤٥	٢,٥٠	٠,٩٠٠	٤,٥٨٣	٠,٦٨٨	٢,٠٨٣	ب. المثابرة
	%١٥٧,٢٨	٤,٧٥٠	٠,٩١٧	٠,٥٢٢	١,٥٠	٠,٦٦٨	٠,٥٨٣	ج. وقت الفراغ
٢	%١٣٢,٤٦	١٧,٩٠٠	٦,١٧٣	١,٥٨٥	١٠,٨٣٣	٠,٩٨٤	٤,٦٦٦	مجموع التوجه الذاتي
١	%١٤٤,٠٠	١٣,٠٠	٢,١٦	٠,٧٧٨	٣,٦٦	٠,٦٧٤	١,٥٠	تحمل المسؤولية
								التنشئة الاجتماعية
	%٣٠,٤٨	٦,٩٦٦	١,٢٥٠	٠,٤٩٢	١,٦٦٦	٠,٥١٤	٠,٤١٦	أ. التعاون
	%٣٣,٧٢٨	١٢,١٠٧	٤,٥٨٤	١,٤٧٧	٦,٠٠	٠,٧٩٢	١,٤١٦	ب. وضع الآخرين في الاعتبار
	%١٩٦,٩٢٤	١٠,٩٦٧	٥,٢٥	١,٨٣١	٧,٩١٦	١,٠٧٣	٢,٦٦٦	ج. الوعي بالآخرين
	%٧٠,٦٠٠	١٢,٤١٠	٢,٣٣٣	٠,٤٩٢	٢,٦٦٦	٠,٤٩٢	٠,٣٣٣	د. التفاعل مع الآخرين
	%٣٥,٠٠٠	٥,٧٤٥	١,٧٥	٠,٨٦٦	٢,٢٥٠	٠,٥٢٢	٠,٥٠٠	هـ. الاشتراك في الأنشطة الجماعية
	%٦٤,٣٩٢	١٥,٠٧٠	٣,٩١٧-	٠,٩٣٧	٢,١٦٦	١,٢٤٠	٦,٠٨٣	و. الأثنية
	%١٥٥,٩١٢	٩,٤٣٦	٤,٤١٧	١,٤٢٢	٧,٢٥٠	٠,٩٣٧	٢,٨٣٣	ز. النصح الاجتماعي
٣	%١٠٩,٩٣٦	١٢,١٧٢-	١٥,٦٦٦	٣,٦٠٤	٢٩,٩١٦	١,٤٨٤	١٤,٢٥	مجموع التنشئة الاجتماعية السلوك الانسحابي
	%٢٩,٠٠	٩,٩٤٠	٢,٥٨٣	١,٥٥٧	٦,٣٣٣	١,٢٤٠	٨,٩١٦	أ. انعدام الفاعلية
	%٣٣,٩٣٠	٨,٦٥٦	٣,١٦٧	١,٠٢٩	٦,١٦٦	١,٤٩٧	٩,٣٣٣	ب. الانسحاب
	%١٨,٦٣٥	٦,٠٩٢	١,٥٨٤	٠,٧٩٢	٦,٩١٦	١,٠٠	٨,٥٠٠	ج. الخجل
٥	%٢٧,٤١٦	١٢,٦٠٧	٧,٣٣	٢,٨٧٤	١٩,٤١٦	٢,٨٣٢	٢٦,٧٥	مجموع السلوك الانسحابي
٤	%٢٩,١١	١١,٨٦٣	٣,٠٨	١,٧٣٢	٧,٥٠٠	١,٥٦٤	١٠,٥٨	تحمل المسؤولية والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة تحسن %١٤٤,٠٠ المناسب

يتضح من جدول (٢) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد تحمل المسؤولية والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة تحسن %١٤٤,٠٠

والذي إتضح في عناية كل طفل بممتلكاته الخاصة البسيطة، وخوف الأطفال على بعضهم البعض داخل الملعب وعدم إيذاء بعضهم، كما بدأ إعتمادهم على أنفسهم يزيد بالتدرج بعد تطبيق البرنامج والمتمثل في المساعدة في إحضار وتجهيز الأدوات والمحافظة عليها وتولي عملية الإحماء مع تبادل الأدوار، وهذه النتيجة تختلف مع رأي صفوت فرج (١٩٩٢) في أن المعاقين ذهنياً لايتحملون المسؤولية وليس لديهم قدرة على التصرف في المواقف المختلفة ويتصفون بعدم الإكتراث (١١ : ١٢)، بينما تتفق مع رأي كل من حلمي إبراهيم، ولىلى السيد (١٩٩٨) في أن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤدي الى تنمية الإتجاهات الإجتماعية السليمة والإحساس بالمسؤولية والقدرة على التصرف في المواقف المختلفة وتنمية العادات والإتجاهات السليمة. (١٠ : ٢٢٣)

- كما جاءت الفروق أيضاً لصالح القياس البعدي في بعد التوجه الذاتي والمتضمن (روح المبادرة والمثابرة ووقت الفراغ)، والذي جاء في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة التحسن ١٣٢,٤٦% ويرجع ذلك الى أن الإنتقال التدريجي من مساحه صغيرة بالملعب الى استغلال مساحه الملعب ككل أكسب الأطفال الثقة بالنفس والجرأة والشجاعة في مواجهة أي موقف جديد، كما إختفى عامل الملل من التمرين والذي إتضح في عدم رغبتهم في الخروج من الملعب، كما أصبح لديهم حماس دائم ورغبة مستمرة للتحسن، كما زادت فترة تركيز الإنتباه لديهم والمثابرة في التمرين والإستمرار فيه لمدة ٤٥ دقيقة كاملة خاصة في الأسابيع الثلاث الأخيرة من البرنامج دون ضجر أو ملل، وبالتالي أصبح لديهم حل لمشكلة شغل جزء من وقت الفراغ التي كانوا يعانون منها بشدة.

- ونأتي التنشئة الاجتماعية في الترتيب الثالث بنسبة تحسن ١٠٩,٩٣٦% حيث أصبح الأطفال أكثر تعاوناً وتفاعلاً مع بعضهم البعض عن ذي قبل، كما إكتسبوا عنصر القيادة والتبعية وإطاعة الأوامر، وأصبحوا يحترمون

مبادئ اللعب والأخذ بالدور وإنتظار كل فرد النداء الخاص به لأداء المهارة المطلوبة منه، وبمرور الوقت زادت رغبة الأطفال في الاشتراك في الأنشطة والمسابقات بصورة إيجابية وفعالة، كما أنه بمراعاة التنوع والتحفيز وتوافر عامل التشويق داخل البرنامج، أصبحوا أكثر طاعة وحرصاً على الإستمرار في التدريب ولا يتعبون عن المدرسة أيام التدريب، كما إختفى عامل الملل لدرجة أنهم لا يرغبون في الإنتهاء من التدريب، وهذا يخالف رأي علا عبد الباقي (١٩٩٣) في أن الأطفال المعاقين ذهنياً لديهم قصور في الكفاية الإجتماعية وعجز في التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها. (١٥ : ٧٣)

- كما جاء السلوك الإجتماعي غير المناسب والسلوك الإنسحابي (إنعدام الفاعلية والإنسحاب والخجل) في الترتيب الرابع والخامس بنسبة تحسن ٢٩,١١%، ٢٧,٤١٦% على التوالي حيث يدل إنخفاض متوسط القياس البعدي عن القبلي على تحسن العديد من السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الأطفال حيث بدأ إعتادهم على أنفسهم يزيد بالتدرج بعد تطبيق البرنامج، كما زادت فترة الإنتباه والتركيز وخاصة عند تعلم مهارة جديدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أمل محروس (٢٠٠٢) (٤)، نرمين عبدالصبور (٢٠٠٧) (٢٩) في أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية ودورها في التنمية المتكاملة للفرد المعاق ذهنياً.

وترى الباحثتان أنه بالتشجيع والتحفيز الدائم للأطفال وحثهم على الأداء وتشجيع أي تحسن حتى لو كان طفيفاً، كذلك الإنتقال التدريجي أثناء تطبيق البرنامج من استخدام جزء من الملعب الى استخدام الملعب ككل جعل كل طفل يتباهى بنجاحه وأصبح معظم الأطفال يؤدون مهاره بمفردهم، كما أمكن الإعتماد عليهم في إحضار الأدوات وإرجاعها والقيام بالإحماء، وأصبح لديهم جرأة في الحديث دون خوف أو خجل، ورغبة دائمة في الفوز، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني للبحث.

الاستخلاصات :

١. البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تعلم مهارة الضربة الأمامية المستقيمه في التنس.
٢. البرنامج المقترح لتعلم مهارة الضربة الأمامية المستقيمه له أثر إيجابي على تحسين أبعاد السلوك التوافقي والتي تمثلت في (التوجه الذاتي، تحمل المسؤولية، التنشئة الإجتماعية، السلوك الإنسحابي، السلوك الإجتماعي غير المناسب) للأطفال المعاقين ذهنياً .

التوصيات :

١. تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على فئات الإعاقة العقلية المختلفة لما له من تأثير إيجابي على السلوك التوافقي لديهم.
٢. توعية المجتمع بشأن أثر تعلم التنس على تحسين السلوك التوافقي للمعاقين ذهنياً وما له من آثار نفسية وإجتماعية.
٣. مساهمة كليات التربية الرياضية والأندية ومراكز الشباب في توفير ملاعب تنس للمدربين بأجر رمزي لمساعدة المعاقين ذهنياً على حل مشكلاتهم النفسية والإجتماعية وشغل أوقات فراغهم.
٤. إجراء المزيد من البحوث العلمية لدراسة العلاقة بين تعلم وممارسة بعض الأنشطة الرياضية وباقي أبعاد السلوك التوافقي للمعاقين ذهنياً.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١ - أسامة كامل راتب (٢٠٠٠): علم نفس الرياضة المفاهيم، التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢ - أسامة كامل راتب (١٩٩٧) : تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣ - أمل الزغبى السعيد (٢٠٠٤): الرسوم المتحركة كإحدى التقنيات الحديثة في درس التربية الرياضية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، اللجنة العلمية الدائمة، جامعة طنطا.
- ٤ - أمل محمد محروس (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتعليم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين ذهنياً وأثره على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٥ - أمين أنور الخولي، جمال الشافعي (٢٠٠١): التنس - التاريخ - المهارات والخطط - قواعد اللعب، سلسلة ألعاب المضرب المصورة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦ - أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، محمد حسن علاوي (١٩٩٨): التربية الحركية للطفل، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧ - آيات يحي عبد الحميد عبد الرحيم (٢٠٠٣): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٨ - ايلين وديع فرج (٢٠٠٧): التنس- تعليم، تدريب، تقييم، تحكيم، منشأة المعارف، الاسكندرية.

- ٩ - أيمن محمود، عصام الدين محمد (٢٠٠١): فعالية برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على صعوبات تعلم بعض مهارات درس التربية الرياضية للتلاميذ ذوي الأنماط الجسمية المختلفة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٠ - حلمي ابراهيم، ليلي السيد (١٩٩٨): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١ - صفوت فرج (١٩٩٢): التخلف العقلي (الوضع الراهن وآفاق المستقبل) دراسات نفسية، يوليو، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢ - عادل سعد خليل (١٩٩٢): دراسة مقارنة لبعض الخصائص العرفية والاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً من فئة التخلف العقلي والاطفال غير المتخلفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٣ - عبد الحي محمود حسن (١٩٩٩): متحدو الإعاقة من منظور الخدمة الإجتماعية، دار المعارف، المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ١٤ - عبد العظيم شحاتة (١٩٩١): التأهيل المهني والمتخلفين عقلياً، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٥ - علا عبد الباقي ابراهيم (١٩٩٣): برنامج تدريب للأطفال ذوي الاعاقة العقلية، سلسلة التوجيه والارشاد في مجالات اعاقات الطفولة، الكتيب الأول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٦ - فاروق محمد صادق (١٩٨٣): سيكولوجية التخلف العقلي، ط٢، عمادة شئون المكتبات، الرياض، جامعة الملك سعود.

- ١٧ - كريستين مايلز (١٩٩٢): الطفل المعاق عقلياً وأسلوب التعامل معه، ترجمة ليلي أبو شعر، مراجعة حسين صلاح الدين، ط٢، منشورات جمعية المحبة، دمشق.
- ١٨ - كمال إبراهيم موسى (١٩٩٦): المرجع في علم التخلف العقلي، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة.
- ١٩ - ماجدة السيد محمود (٢٠٠٠): تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٢٠ - مبروك حسن عبد الله (١٩٩٢): برنامج مقترح لتعليم الرياضيات للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قنا.
- ٢١ - محمد السيد حلاوة (١٩٩٨): التخلف العقلي في محيط الأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٢٢ - محمد العربي شمعون (٢٠٠١): التدريب العقلي في المجال الرياضي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣ - محمد حسن علاوي (٢٠٠٢): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٢٤ - محمد محمود أبو زيد (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تحسين التوافق مع الحياه للمعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٢٥ - محمد نجيب توفيق (١٩٨٨): الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان.

- ٢٦ - مصطفى عبد السميع وآخرون (٢٠٠١): الإتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٧ - مصطفى عبد السميع (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم - دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٨ - منى محمود محمد (٢٠٠٠): فعالية برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٢٩ - نرمين أحمد عبد الصبور (٢٠٠٧): سلوك المدرب الرياضي وأثره على المشكلات النفسية والمستوى الرياضي للمعاقين عقلياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٣٠ - وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 31 - Bill Stinson (1985): Movement exploration swimming physical education publication, no.168.
- 32 - Cuskelley M., Dadds M, (1992): A behavior problem in children down's syndrome and their sibling's child psycho with psychiatry.
- 33 - David. M. (1990): Prim caplets and methods of adapted physical education and recreation.
- 34 - Denhan & Henry Newton (1992): Using hypermedia technology by animation films to learn some of

basketball skills, National center for sports, east Lansing, Tully.

- 35 – **Doll, Edgar A., (1947):** Vineland Social Maturity Scale, Manual of Directions, Minneapolis Education test Bureau, pp.2–8
- 36 – **Dykens E.M. (1995):** Adaptive behavior in males with fragile X syndrome MRDD
- 37 – **Gakson., (1999):** Learn tennis in a weekend, Dorling Kindersley limited, London.
- 38 – **Heber, R (1961):** Mental retardation, conceptual classification in E.P. trap &P. Himelstan (esd) reading on exceptional children research and theory. 69 University of Arkansas press.
- 39 – **Hith (2000):** Goolgelcom Newmwdia site go wings Cheung whal Teacher need to know out hypermedia.
- 40 – **Jerone M Sattler (1992):** Assessment f children, 3rd san Diego, Jerome, settler.
- 41 – **Kevinel, Deweaver, (1995):** Developmental disabilities definitions and policies in (encyclopedia of social studies) 19 the ED Washington, NASW press.
- 42 – **Kollacot RA (1992):** The effect of age and residential placement on adaptive behavior in adults with down's syndrome .33: 750
- 43 – **Luckasson r, et all (1992):** Mental retardation definition classification and systems of supports,

9th ed Washington DC, American association on mental retardation 55.

- 44 – **Maynard (2002):** Animation graphics in learning some of handball skills, R (Ed) in Mealeese Vol.15, Oxford intellect.
- 45 – **Michelle Mullen (1999):** Teaching by hypermedia with animation graphics in to sports classrooms, Graduate center for sports, Germaine California state University long Beach.
- 46 – **Ress. S (1990):** Prevalence of dual diagnosis in community, based day programs in the Chicago merle potilave area. Amj mental retarded .
- 47 – **Sassen, Timothy (2001):** An analysis of secondary school teacher attitudes towards instructional technology use into the context of motivation theory, ph. D. Degree- Loyola University, of Chicago, Diss Abs inte, vol, 59-60.
- 48 – **Stan Hayward (2001):** Computer & Animation to learn a motivation skills for children in pray school, PHD degree Voi, X1 No.11.

ثالثاً : شبكة المعلومات :

- 49 – <http://www.kidsource.com/nichcy/downs.htm>

50

<http://www.sis.gov.eg/Ar/Society/SocietyCare/needs/local/intro.htm>